The Role of Parents in Endowing the peace concepts to their Children - Field study in Kindergarten Institutions at Tartous City

Dr. Mutieah Ahmad*
Dr. Ragda Nassor**
Ama Allah Mualla Ghanem***

(Received 18 / 11 / 2019. Accepted 2 / 6 / 2020)

□ ABSTRACT □

This research aims to definition the role of parents in endowing the peace concepts to their children in Tartous city, also tries to identify the differences in their opinions based on the following variables: (gender, scientism certificate). The present research used the descriptive analytical approach. To achieve the object of the research a questionnaire has been included (45) methods, distributed to five areas, then applied to a sample of (236) parents of kindergartens child for the academic year 2019\2020. Validity of the questionnaire was established though a jury of (7) of the teaching staff of educational at Tishreen and Tartous universities. Pilot sample consisted of (36) parents of kindergartens child, reliability was established by Cronbach Alpha Reliability (0.833).

The research ended up with the following results:

The role of parents in endowing the peace concepts to their Children in Tartous city came middle rated.

No statistically significant differences regarding the role of parents in endowing the peace concepts to their children according to the gender, and there are statistically significant differences according to the scientism certificate in favor of licentiate.

The research provided suggestions of endowing the peace concepts of children in Kindergartens and house, also educate parents in their constructive role in endowing peace education to their children.

Key words: The Role, Peace Concepts, Kindergartens, Kindergartens Child.

* **Assistant Professor in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

****Assistant Professor in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

***** Postgraduate Student (PhD) in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

دور أولياء الأمور في اكساب مفاهيم السلام لأطفالهم
– دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة طرطوس

د. مطيعة أحمد *
د. رغداء نصور **
أمة الله معلا غانم ***

(تاريخ الإيداع 18 / 11 / 2019. قبل للنشر في 2 / 6 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، واستطلاع الفروق في إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري (الجنس، الشهادة العلميّة)، استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث صُمِّمت استبانة وتكوَّنت من (45) عبارة، اشتملت على خمسة مجالات، طُبِّق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019 – 2020، على عيِّنة بلغت (236) من أولياء أمور أطفال الرياض في مدينة طرطوس. وللحكم على صدقها عُرضت على مجموعة مؤلَّفة من (7) محكِّمين مختصين في جامعتي تشرين وطرطوس. وتمَّ التأكُّد من ثباتها بتطبيقها على عيِّنة استطلاعية شملت (36) فرداً من أولياء أمور أطفال الرياض من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.833).

توصَّل البحث إلى النتائج الآتية:

– إنَّ دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، جاء بدرجة متوسطة.

– عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة حول دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام تبعاً لمتغيّر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للشهادة العلميّة لصالح حملة الإجازة الجامعية.

كما قدَّم البحث مقترحات منها الاهتمام بإكساب مفاهيم السلام للطفل سواء على مستوى الروضة أم على مستوى البيت، وتوعية الآباء والأمهات بدورهم البنَّاء في اكساب مفاهيم السلام لدى أطفالهم.

الكلمات المفتاحية: الدور، مفاهيم السلام، مؤسسات رياض الأطفال، أطفال الرياض.

* **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
** **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
*** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التّربية، جامعة تشرين، سورية .**

مقدمة:

تمثّل مرحلة الطفولة القاعدة التي يُبنى عليها مستقبل الأمة، وتعدّ مرحلة ما قبل المدرسة من أهمِّ المراحل النمائية تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد الحالية والمستقبلية، ففيها تتكوَّن المفاهيم الأساسية، ويُبدي فيها الطفل مرونة، وقابلية لاستقبال الخبرات، وتخزين المعلومات، واكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية، كما تبدأ الميول والاتِّجاهات في التَّشكيل، مما يحدِّد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والبيئة المحيطة، ومن بينها البيئة المدرسية فيما بعد، فمرحلة الطفولة من مراحل حياة الإنسان المهمة، لما لها من دور رئيس في بناء شخصيته مستقبلاً على أساس النمو السليم، وإشباع حاجاته الجسمية والنفسية، حتى تكتمل الشخصية نمواً وتكيفاً، فهي أكثر مرونة وقابلية للتعلم، وأكثر طواعية لتعديل السلوك.

وتتخلّل مرحلة الطفولة مرحلة تسمّى مرحلة ما قبل المدرسة، يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الأطفال، ويتَّفق المتخصِّصين على أنَّ شخصيات الأطفال (في كافة الجوانب) تتشكَّل في الخمس سنوات الأولى و(60٪) من ذكائهم ينضج في الأربع سنوات الأولى، وأيضاً فإن الخمس سنوات الأولى هي المساهمة في تنمية المهارات الأساسية للأطفال (Shawareb, 2011, 215)

ورياض الأطفال مرحلة تعليمية لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، ولها فلسفتها التربوية وسيكولوجية التعلُّم والتعليم الخاصة بها، وهذا ما يجعل أهدافها ترتكز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، ورعاية الأطفال بدنياً، وتعويدهم العادات السوية ومساعدتهم على التعايش والعمل واللعب مع الآخرين، وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التخلي عن بعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة، ولهذا فإنَّ منهاج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة، وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب للطفل التي تكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو؛ مما يسهم في بناء اللَّبنات الأولى في حياة الأجيال القادمة.

وقد ركَّزت النظم التربوية والتعليمية في العالم على قيم الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية وتنمية الإحساس لدى الأفراد بأهمية الالتزام نحو المجتمع، ودعم قدرات الأفراد على فضِّ النزاعات وإيجاد الحلول السلمية للمشكلات التي تواجههم، وصقل شخصية الفرد على التسامح وتكوين إنسان بنَّاء مليء بالطاقة الإيجابية ينبذ العنف والتّطرف (Castryck & Duque, 2010, 13)

ينشأ السلام بداية من إشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام ودفء وحب وحنان وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدى الطفل إحساساً بالأمان والثقة المطلقة في ذاته، ويقع على عاتق الأسرة والروضة مسؤولية تنشئة الطفل، وكذلك مسؤولية نشر مفاهيم السلام، باعتبارهما من المؤسسات الأهم التي تقوم على رعاية الطفل في فترة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال الاهتمام بإكساب الطفل مفاهيم ثقافية حول السلام كمفاهيم (التسامح، والتعاطف، والصداقة، والتواصل، والتعاون واحترام الآخرين). وهذا ما أشارت إليه (Hasouna, 2012, 107)؛ أنَّه من واجبات الوالدين لتعليم الطفل ثقافة السلام: الاهتمام بلغة الحوار، تجنيب الطفل التنافس البغيض، تعريف الطفل بقدراته دون المبالغة في مدحها أو التقليل من شأنها، تعليم الطفل كيف يحرص على الأصدقاء، تعويده على الاعتذار للآخرين عند الخطأ وتقبله للاعتذار، وتعويد الطفل على مهارات التعاطف والمبادرة. فالسلام عندما يبدأ الإحساس به في الطفولة فإنَّه ينعكس على مختلف مراحل الحياة.

ونظراً لأهمية الدَّور الرئيس لأولياء الأمور في تنشئة الطفل، وفي نشر مفاهيم السلام، وباعتبار أنَّ السلام هو أحد أهم تحديات القرن الحادي والعشرين وأنَّ مجتمعنا مليء بالعنف والصراعات؛ يأتي هذا البحث لتعرُّف دور أولياء الأمور في اكساب مفاهيم السلام لأطفالهم.

مشكلة البحث:

أصبح السلام مطلباً إنسانياً، فبدونه يعيش الفرد في حالة رعب وخوف، وكنتيجة لذلك يفقد اتِّزانه في تعامله مع الآخرين من حوله مما يؤدي إلى الفشل في التكيُّف مع البيئة من حوله. ويرى موشير (Mosher, 2008, 176) أنَّ التربية القائمة على مفاهيم السلام أصبحت ضرورية لتتمكَّن المجتمعات من بقائها في المنظومة العالمية، كنتيجة للتطور التقني الهائل لاسيما في مجال الاتصالات، والتواصل مع الآخرين، والتزام الاحترام في العلاقات مع الآخرين والتقارب بين الأمم، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الأمم، كل ذلك ينبِّئ بحتميَّة إرساء قواعد التعايش السلمي بين البشر.

ونظراً لأهمية اكساب الأطفال مفاهيم السلام، فقد أكَّدت توصيات المؤتمرات والجمعيات والمنظمات العالمية على تعزيز هذه المفاهيم، كالجمعية العامة للأمم المتحدة عام (1999) التي أقرَّت برنامج عمل من أجل ثقافة السّلام، وقد أكَّدت من خلاله ضرورة نشر ثقافة السّلام في كافة مراحل التعليم، وأكّد تقرير ثقافة السّلام في العالم (2007) ضرورة توفر أنشطة ترمي إلى إشاعة ثقافة السّلام بين الأطفال من خلال التعليم وتكفل استفادتهم في سن مبكرة من التعليم في مجال القيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة؛ لتمكينهم من حلِّ أي نزاع بالوسائل السلمية، وبروح تتحلى باحترام كرامة الإنسان والتسامح وعدم التمييز، واشراك الأطفال في أنشطة تغرس فيهم قيم ثقافة السّلام وأهدافها، كما خصصت الأمم المتحدة اليوم الدولي لتعليم السلام عام (2013) في محاولة للتركيز على أولوية تعليم السلام كوسيلة لتحقيق ثقافة السلام.

كما بيَّنت دراسة كل من دانش (Danesh, 2006)، وكناكو (Kanako, 2007)، وباجاج (Bajaj, 2015)، جولدينك (Golding, 2017) ضرورة تعليم الأطفال طرق هادئة لحل الصراعات، وإدراج عناصر أساسية في المناهج الدراسية لرياض الأطفال والبرامج التربوية للسلام، ومنها (التعاون، والحوار، والتعبير عن المشاعر، وعدم العنف، التوافق الاجتماعي)، وأكَّدت هذه الدراسات على دور الأسرة والمؤسسات التربوية في اكساب الأطفال هذه المفاهيم وتنميتها لديهم. إذ أنَّ الهدف من إكساب الأطفال لمفاهيم تربية السلام هو أن يكونوا قادرين على الاستشراف في المستقبل، والتَّطلع إليه، وهذا يتطلَّب إكسابهم مهارات البحث عن الحرية لتحقيق قيم السلام، وتنمية مهارة الرؤية والإدراك والتخيل، والقدرة على إصدار الأحكام واتِّخاذ القرارات، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد، والثقافة الهادفة للسلام والتعاون ومهارات السلام، والعمل الجماعي، والخدمة المجتمعية جرار (Garar, 2011).

إلّا أنَّه ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربويَّة في إحدى رياض الأطفال، فقد لاحظت وجود مشكلة تمثَّلت في عدم اختلاط بعض الأطفال مع زملاء لهم، والتصرُّف بعدائيَّة فيما بينهم، أي وجود نزعة عنف وعدم تقبل للآخر، كما لاحظت الباحثة أنَّ عدداً لا بأس به من الأطفال يفضِّل القيام بالأنشطة والمهام الموكلة له بشكل إفرادي، وهذا ما قد يدل على ضعف اكتساب الطفل لبعض مفاهيم السلام، ونظراً لأنَّ الأسرة تلعب الدور الجوهري في حياة الأبناء، فقد يؤشِّر ذلك لضعف دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم لهذه المفاهيم، إذ أنَّ العبء الأكبر يقع على عاتق المؤسسات الأخرى وعلى الأخص رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، خاصة في فترة الحرب التي شهدتها سورية،

والتي انعكست على العملية التربوية، فقد برزت الحاجة إلى إجراء مثل هذا البحث من خلال تعرُّف دور مشاركة أولياء الأمور في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفالهم. وبناء على ما سبق، تحددَّت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في رياض أطفال مدينة طرطوس؟

فرضيات البحث:

1 – يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الجنس؟

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات إجابات أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الشهادة العلميّة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهميّة البحث من الآتي:

1. تناولت بعض مفاهيم السلام التي يجب صقلها لدى الأطفال (التعاون، تجنب العنف، التواصل مع الآخرين، الالتزام بالنظام، الحرية)؛ لمواجهة التحديات في ظل الصراعات الموجودة في المجتمعات، والتي تساعد في صقل شخصيتهم ورسم الصورة المستقبلية المشرقة لهم.
2. أهميّة المرحلة التي يتناولها البحث (رياض الأطفال) في إكساب الأطفال مفاهيم السلام، هذه المرحلة التي تساعد الأطفال في الانخراط بشكل سليم في علاقات الصداقة وبالتالي في المدرسة والمجتمع فيما بعد. حيث تتشكَّل قابلية الطفل وتتفتَّح فيها ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعارف والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك.
3. تقديم قائمة بمفاهيم السلام المناسبة لأطفال الرياض، بما يفيد أولياء الأمور والمربين، والعاملين في مجال الطفولة.
4. جِدَّة الموضوع على الصعيد المحلي، إذ لم تتطرَّق دراسة – على حد علم الباحثة – لدور أولياء الأمور في اكساب الأطفال مفاهيم السلام في سورية.
5. فتح المجال أمام القيام بدراسات أخرى في مجال تعزيز مفاهيم السلام في مرحلة الطفولة.

كما يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1ـ التعريف ببعض مفاهيم السلام الواجب صقلها لدى الأطفال.

2– تعرُّف دور أولياء الأمور في اكساب الأطفال هذه المفاهيم وذلك من خلال استبانة تمّ توجيهها إليهم تناولت هذا الموضوع.

3 – استطلاع الفروق في إجابات أولياء الأمور حول اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة طرطوس تبعاً لمتغيِّر الجنس.

4– استطلاع الفروق في إجابات أولياء الأمور حول اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة طرطوس تبعاً لمتغيِّر الشهادة العلميّة.

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** طُبّق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2019 – 2020.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على مؤسسات رياض الأطفال في مدينة طرطوس.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على إجابات أفراد عينة البحث من أولياء أمور أطفال الرياض على استبانة البحث.
- **الحدود العلمية:** تتمثل في اكساب مفاهيم السلام من قبل أولياء الأمور لأطفالهم في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة طرطوس وهي (التعاون، تجنب العنف، التواصل مع الآخرين، الالتزام بالنظام، الحرية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

- **الدَّور:** مجهوعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقِّق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتَّب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (Morsi, 2001, 139). ويعرَّف إجرائياً بأنَّه السلوك الفاعل للأهل في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في رياض أطفال مدينة طرطوس، من حيث إرشادهم وتوجيههم وتحفيزهم على السلوكيات الجيدة والتي تنعكس في تصرفاتهم وفي مواجهة المشكلات وفي التفاعل مع الآخرين.
- **مفاهيم السلام:** مجموعة من "القيم والمواقف والسلوك يعكس ويدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح وكل حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها لحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض، والتي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في عملية تنمية المجتمع" (UNICIF, 2007, 14). وتعرف إجرائياً بأنَّها مجموعة من المعارف والأفعال والقيم المرتبطة بالسلام، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات متعلقة بالتعاون، وتجنب العنف، والتواصل مع الآخرين، والالتزام بالنظام، والحرية والتي ينبغي على الطفل اكتسابها ليكون عنصراً إيجابياً وفعالاً ومؤهلاً لبناء مجتمعه، من خلال التنشئة الأسرية.
- **رياض الأطفال:** هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3–6) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والملائمة لرعاية القوى الكامنة للطفل بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها (Mortuada and Aboalnoor, 2005, 15). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنَّها مرحلة تربوية تهتم بالطفل من سن (3 – 6) سنوات وتمثل البيئة الصالحة لتربيته وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمرحلة الإلزامية والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التكيّف مع متطلبات الحياة وتحديات العصر.
- **طفل الروضة:** هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (3–6) سنوات، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة الطفولة المبكرة (Bahader, 1996, 23)، ويعرّف إجرائياً بأنَّه" الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال الحكومية في مدينة طرطوس، ومسجل في الفئة الثالثة في الروضة أي الذي يتراوح عمره ما بين (5 – 6) سنوات".
- **أولياء الأمور:** إجرائياً: الثنائي المكوَّن من الأب والأم اللذان يقيمان غالباً في مسكن واحد، ويعدَّان المصدر الأول للخبرة والمعرفة والقيم عند الطفل.

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معينة بالدراسة كما هي دون التَّدخل في مجرياتها. ويقصد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن

موضوع معين، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (Mansour et al, 2011, 64). فالمنهج الوصفي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسِّر العلاقات بين هذه الظواهر، وتعدُّ الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلِّل وتقيس وتُقيم وتفسِّر (Dodaier, 2006, 76). وقد تمّ من خلاله وصف الظّاهرة موضوع البحث وهو دور أولياء الأمور في اكساب مفاهيم السلام لأطفال الرياض في مدينة طرطوس من خلال جمع البيانات عنها، وتحليل بياناتها، للوصول إلى استنتاجات تسهم في الوصول إلى دور أولياء الأمور في اكساب هذه المفاهيم لأطفالهم، وتقديم المقترحات المناسبة.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث **أولياء أمور أطفال الرياض** في مدينة طرطوس، وقد تم التواصل معهم عن طريق إدارة الروضة، وقد بلغ عدد الروضات الحكومية (71) روضة للعام الدراسي 2020/2019. ومن مجتمع البحث **تمَّ سحب عينة عشوائية** بسيطة بمعدل (20%) من مجتمع الرياض وقد بلغ عددها (14) روضة، وقد بلغ عدد الأطفال في هذه الروضات (956) طفلاً وطفلة. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (30%) من الأطفال، وجاءت العينة (287) طفلاً وطفلة، وزِّعت الاستبانات عليهم لإيصالها إلى أولياء أمورهم، أُعيد منها (260) استبانة، وتمَّ استبعاد (24) منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، **وبذلك تكون العينة النهائية (236) فرداً من أهالي أطفال الرياض.**

الجدول (1) يبين توزع عينة البحث (أولياء الأمور) بحسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات	عوامل المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	104	%44.1
	إناث	132	%55.9
الشهادة العلميّة	تعليم أساسي (ابتدائي، إعدادي)	69	%29.2
	ثانوية	36	%15.3
	معهد إعداد معلمين	50	%21.2
	إجازة جامعية	81	%34.3
المجموع		236	%100

– إعداد أدوات البحث وحساب معاملات الصدق والثبات:

أ. إعداد استبانة البحث: اقتصرت استبانة البحث على تعرُّف دور أولياء الأمور في اكساب مفاهيم السلام لأطفالهم في رياض أطفال مدينة طرطوس، ووضعت تعليمات للتعريف بمفاهيم السلام، وقد أعدت الاستبانة انطلاقاً من الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بمجال مفاهيم السلام: (Aoad & Abd alkarem, 2019)، (Knaan, 2009)، ودراسة (Abdulridha, 2018)، (Maasrani, 2018)، (Al – Shenawy, 2015)، (Al-Saiedy, 2013)، (Abdallatef, 2007)، وتضمَّنت الاستبانة معلومات عامة تتعلَّق بمتغيرات البحث (الجنس، الشهادة العلميّة). كما تضمَّنت عبارات الاستبانة، وطريقة الإجابة عنها. وقد تمَّ وضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة بحيث توضع إجابة واحدة أمام كل عبارة، على النحو الآتي: (دائماً: الدرجة 3، أحياناً: الدرجة 2، نادراً: الدرجة 1)، وتضمَّنت الاستبانة (45) عبارة، توزَّعت إلى خمسة مجالات، هي: الأول: التعاون،

وتضمَّن (8) عبارات. والثاني: تجنُّب العنف، وتضمَّن (8) عبارات، والثالث: التواصل مع الآخرين، وتضمَّن (9) عبارات، والرابع: الالتزام بالنظام، وتضمَّن (11) عبارة، والخامس: الحرية، وتضمَّن (9) عبارات.

ب. صدق الاستبانة: تمَّ التحقق من صدق الأداة باعتماد طريقة صدق المحكمين، حيث عُرضت على (7) محكمين من ذوي الخبرة في مجال رياض الأطفال من أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي تشرين وطرطوس. تكوَّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (52) عبارة، وبعد تقديم الآراء والملاحظات التي أدَّت إلى إجراء التعديلات أصبح مجموعها (45) فقرة، وقد تمَّ إضافة العبارتين (أحث طفلي على اتباع التعليمات التي تضعها المعلمة، أحفِّز طفلي على التعبير عن مشاعره)، وحذف العبارات الآتية (تبيِّن للطفل أهمية غسل يديه قبل الأكل وبعده، تنبِّه الطفل إلى مخاطر الجلوس بطريقة خاطئة، تنبِّه الطفل إلى أهمية استخدام منديل عند العطس، تبيِّن للطفل أهمية تحديد ساعات معينة لمشاهدة التلفاز، تبيِّن للطفل أهمية النوم باكراً، تنبِّه الطفل على الابتعاد عن الأماكن والأشياء التي تشكل خطراً عليه، تعلِّم الطفل أهمية المحافظة على الالتزام في التنقل للأماكن المختلفة)، ويوضح الجدول (2) العبارات التي تم تعديلها.

الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أشجِّع الطفل على المشاركة في حملات النظافة في محيط الروضة من المهملات	أُرشد طفلي إلى المشاركة في حملات النظافة في محيط الروضة
أُنبِّه الطفل إلى تجنب إيذاء الحيوانات الأليفة مثل (القطة، الأرنب، الدجاجة).	أُرشد طفلي إلى تجنب إيذاء الحيوانات.
أبيِّن للطفل أهمية تهنئة أصدقائه في المناسبات بالعبارات المناسبة	أُشجِّع طفلي على تهنئة أصدقائه في المناسبات.
أُبيِّن للطفل أهمية إلقاء التحية على الأهل وأخوته.	أحثُّ طفلي لإلقاء التحية على أهله وأخوته وأصدقائه
أوضِّح للطفل حرصه على أهمية نظافة غرفته.	أوضِّح لطفلي أهمية المحافظة على نظافة غرفته وصفه.

ج. ثبات الاستبانة: تمَّ التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha – Cornpach)، على عينة البحث الاستطلاعية التي بلغت (36) فرداً من أولياء أمور أطفال الرياض من خارج العينة الأساسية للبحث. ويظهر الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.833) على الاستبانة ككل. وهذا يشير إلى أنَّ أداة البحث تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الجدول (3) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المجال الثاني: التعاون.	8	0.75
المجال الثاني: تجنب العنف.	8	0.711
المجال الثالث: التواصل مع الآخرين.	9	0.773
المجال الرابع: الالتزام بالنظام.	11	0.74
المجال الخامس: الحرية.	9	0.847
الدرجة الكلية	45	0.833

الأسس النظرية للبحث:

1 – مفاهيم السلام في رياض الأطفال: إنَّ التربية في مرحلة الطفولة ترتبط بالتربية في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتلقَّى الطفل تعليمه الأول في الروضة، ومن هنا تكمن الحاجة إلى غرس قيم السلام في نفوس الأطفال في ذلك السن المبكر. وقسَّم غالتنك وكيا (Galtung & Kai, 2008, 11) مفاهيم السلام لدى الأطفال وفق اعتباراتها القيمية إلى

(مجال الخلق الحسن: وتتضمَّن (الصدق، الأمانة، الاستقامة، التواضع، الحياء، الكرم، العفو، القناعة، الصبر، العزم، الزهد، ومجال التعاون الجماعي: التراحم، الإيثار، التشاور، مساعدة المحتاج، احترام الآخرين، الثقة بالنفس، العدل، النصيحة، التكامل الاجتماعي، التسامح، العطف على الصغير، الروح الرياضية، الانتماء). ولما كان مفهوم السلام يتضمَّن الشعور الداخلي والسلوك الخارجي فإنَّه أنسب ما يقدَّم للطفل، حيث يتم التدريب على التحكُّم في انفعالاته والسيطرة عليها من خلال تكوين مبادئ وأفكار صحيحة عن المجتمع، فمتى يغضب؟ وكيف يغضب؟ ولماذا يغضب؟ من أهم ما يجب أن يتدرَّب عليه الطفل، وهو من أهم ما يقدِّمه مفهوم السلام لطفل الروضة. ولأنَّ الراشد غالباً ما يجد صعوبة في التدريب على السيطرة على الانفعالات، لذلك فلابُد أن تكون البداية في مرحلة التكوين أي الطفولة المبكرة حتى يصبح راشداً يتميَّز بالتلقائية في سلوكيات السلام (Al – Mahsrsny, 2018, 80). يؤكِّد (Abdallatef, et., al, 2007, 85) أن "تربية السلام في مرحلة رياض الأطفال يجب أن تعزِّز المعرفة والقيم والمواقف والمهارات المواتية لاحترام الإنسان والالتزام الفعال بحمايته، وبناء ثقافة السلام والديمقراطية، بحيث تحفِّز تفكير الأطفال عن مفهوم السلام من خلال التطبيق العملي لمهارات السلام، وذلك بتدريب الأطفال عن طريق المواقف التي تتيح لهم ممارسة تلك المهارات عبر الأنشطة الجماعية الهادفة التي يمارس فيها الأطفال التعاون والعمل كفريق وحل النزاعات من خلال الحوار البناء.

2 – أنواع مفاهيم السلام: تتعدَّد مفاهيم السلام التي تناولتها الأدبيات والدراسات السابقة، وتستعرض الباحثة عدداً من المفاهيم التي اقتصر عليها البحث الحالي:

– التعاون: هي قيمة محبَّبة تعني مشاركة الآخرين والتضامن معهم في كل ما يساعد على إسعاد الطفل، وتربيته على هذه القيمة وتدعيمها لديهم حتى يشبوا عليها (Alsaeid, 2017, 197).

– تجنُّب العنف: وهي قدرة الطفل على الابتعاد عن المشاكل مع الأطفال، والتوصل إلى الحلول من خلال الحوار والمناقشة، حينما يتعرَّض لمشكلة ما مع أصدقائه، وهو القدرة على التنازل عن آرائه لحل النزاع والمشكلات مع الآخرين. – التواصل مع الآخرين: وهي قدرة الطفل على التعايش مع الآخرين وقبولهم كما هم، والبحث عن مواطن للالتقاء بينه وبينهم في الحياة، والمعيشة، والأنشطة المختلفة.

– الالتزام بالنظام: هو طريقة ترتيب وتناسق وتوافق الأشياء ومعرفة الأسس الموضوعة بواسطة الطبيعة لنمو الحقائق، والظواهر والنظام له علاقة وثيقة بالسلام، لذلك يجب أن يكون هناك نظام من المفاهيم والاتجاهات والنظام يوجد في كل شيء في حياة الإنسان، والمنظم يتبع طريقة لأعماله لإنجاز نشاطه.

– الحرية: هي حرية الأشخاص في العمل بمفردهم أو مع الآخرين؛ لأن الفرد هو المسؤول عن تصرفاته وهي القدرة على معرفة أن الحرية الشخصية لابدَّ ألاَّ تضر بالآخرين (Abdulridha, 2018, 609).

3– أهداف التربية من أجل السلام: تتعدَّد أهداف التربية من أجل السلام بالعديد من النقاط، ولخصتها الباحثة بالآتي:

– تنمية الإحساس بتقدير قيم الحرية والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات.

– تحسين قدرة الأفراد على تعرُّف القيم بأنواعها وتقبُّلها رغم تنوعها بين الأشخاص والأجناس والثقافات مع العمل على تنمية القدرة لدى الأفراد على الاتصال والتواصل والشراكة والتعاون مع الآخرين.

– تنمية إحساس الفرد بتقبُّل الآخر، وتنمية القدرة لدى الأفراد على فضِّ النزاعات دون اللجوء إلى العنف، ولتحقيق ذلك لا بدَّ من تعزيز الإحساس بالسلام الداخلي في أذهانهم حتى يتمكَّنوا من تبنِّي سمات التسامح والود واحترام وتقدير الآخرين.

- تعليم الأفراد مبادئ التعايش السلمي وتطبيقها عملياً في سلوكياتهم، وغرس قيم احترام التراث الثقافي وحماية البيئة.
- غرس قيم التضامن والمساواة على المستوى المحلي والعالمي بهدف التنمية المتوازنة (Jaheen, 2005).

4- دور أولياء الأمور في اكساب الأطفال مفاهيم السلام: تؤثر الطريقة أو الأسلوب الذي يُربى به الطفل في سنواته الأولى على تكوينه النفسي والاجتماعي، ومن ثمَّ على شخصية الطفل ككل فيما بعد، ويختلف الآباء والأمهات في الأسلوب الذي يعامل كل منهم به طفله، وهناك من يلين أكثر من اللازم، وهناك من يقسو أكثر من اللازم، وهناك من يعطي، وهناك من يمنع ويحرِّم، وترجع هذه الاختلافات لعدة أسباب منها المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي لهما، فأساليب التنشئة الوالدية التي تتسم بالقبول والدفء والحب ومنح الثقة والاستقلال، والمساندة الوالدية للأطفال، وعدم الإفراط في استخدام العقاب البدني، يسهِّل من عملية تغيير الأطفال لذاتهم، وأن يكوِّنوا عن ذواتهم مفهوماً إيجابياً يدفعهم إلى الأداء الدراسي في جميع المراحل بصفة جيدة، وإلى ارتفاع مستوى ذكائهم، وإلى التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بالصحة النفسية الجيدة، وكل أساليب المعاملة /التنشئة الوالدية التي تتسم بالقسوة والبرود العاطفي والحماية الزائدة والتفرقة في المعاملة وغيرها من أساليب التنشئة غير السوية والتي من شأنها تكوين مفهوم سلبي عن الذات، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي والذكاء، ما يترتَّب عليه من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، ومعاناة الطفل من كثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية، وصعوبات في التَّعلم، ومشكلات في التَّواصل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين بهم (Abdulridha, 2018, 603, 608). ومن واجبات الوالدين لتعليم الطفل ثقافة السلام كما ذكرتها (Hasouna, 2012, 107-108): الاهتمام بلغة الحوار، تجنيب الطفل التنافس البغيض، تعريف الطفل بقدراته دون المبالغة في مدحها أو التقليل من شأنها، تعليم الطفل كيف يحرص على الأصدقاء، تعويد الطفل على الاعتذار للآخرين عند الخطأ، وتقبله للاعتذار، وتعويد الطفل على مهارات التعاطف والمبادرة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة صالح (SALEH, 2001) في فلسطين بعنوان: برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة.** هدفت الدراسة الحالية تحديد أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض، ومحاولة تنميتها لديهم باستخدام برنامج تربوي إرشادي لتنمية القيم الأخلاقية، ودراسة مدى فاعلية ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد عينة الدراسة بمحافظة غزة، شملت الدراسة (26) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، و(22) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتضمنت أدوات الدراسة برنامجاً لتنمية القيم الأخلاقية، ومقياس القيم الأخلاقية لدى الطفل. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض هي قيمة الصدق، وأهم القيم الأخلاقية المرغوب في تنميتها هي قيمة الأمانة وكذلك التعاون، وهناك فروق دالة إحصائياً في أهمية القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.
- **دراسة عبد اللطيف (Abdallatef, 2007) في مصر بعنوان: مشروع اكساب مهارات السلام لطفل الروضة.** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج في اكساب مهارات السلام لطفل الروضة، وارساء مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تساعد الأطفال على تفهم معنى السلام، وممارسته، لتحسين سلوكهم تجاه الآخرين، وتجاه المجتمع واكساب الأطفال بعض المهارات التي تساعدهم على تقليل العنف، وكذلك المشاركة الإيجابية، ومهارات مساعدة الآخرين، والحوار الإيجابي، شملت عينة الدراسة (10) أطفال من المستوى التمهيدي، و(37) طفلاً وطفلة من

المستوى الأول، و(48) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني بالمركز التربوي للطفولة التابع لكلية رياض الأطفال في جامعة الاسكندرية، وتم تطبيق المشروع لمدة شهرين، واستخدم المنهج التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في اكساب مهارات السلام لطفل الروضة.

- **دراسة ميكلي (McKinley, 2007) في أميركا بعنوان: النزاع وصنع السلام في صف الطفولة المبكرة. (Conflict and peacemaking in an early childhood classroom: A grounded theory approach)**. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أشكال وصور النزاع التي تحدث في صف الطفولة المبكرة وأشكال صنع السلام. وقد قام الباحث بجمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية على صف الطفولة المبكرة، وكانت عينة الدراسة (12) طفلاً بأعمار تتراوح من 4 إلى 5 سنوات في مكان ريفي، واستمر العمل الميداني لمدة (10) أسبوعاً. ميزت الدراسة خمسة أنواع من النزاع في صف الطفولة المبكرة وهي: (الدخول في اللعب، الدور، حيازة الأشياء، أخذ دور، الأذى الطبيعي)، ووجدت الدراسة أن سلوك صنع السلام الذي يلي النزاع كان نادراً في صف الطفولة المبكرة.
- **دراسة سومرفيلت وفامبهايم (Sommerfelt & Vambheim, 2008) في السويد بعنوان: استكشاف إمكانات التعليم من أجل السلام على المستوى الفردي. A Peace Education Project Exploring the Potential to Educate for Peace at an Individual Level** هدفت الدراسة إلى تعرُّف أثر تعليم السلام ومواجهة العنف من خلال دراسة مشروع (حلم الخير) المطبَّق في النظام التعليمي في السويد، واستخدمت لذلك أساليب غير تقليدية تعتمد على قوة العقل والجسم في التقليل من العنف والمحافظة على السلام الداخلي والخارجي. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (120) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (6–18 سنة) تم اختيارهم عشوائياً، وتدريبهم على ممارسة بعض تمارين اليوغا وتمارين الاسترخاء، لتقوية قدراتهم على التحكُّم في ردود الأفعال التي تؤدي إلى العنف. أظهرت النتائج تحسُّناً لدى أفراد العينة من حيث انخفاض درجة استجابتهم العنيفة للمواقف اليومية.
- **دراسة عبد الجليل (Abduljalwl, 2012) في مصر بعنوان: فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام.** هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فعالية استخدام التعلم الالكتروني في إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التربية من أجل السلام، وذلك مقارنة بالطريقة العادية. وتم إعداد اختبار لقياس مدى توافر بعض مفاهيم التربية من أجل السلام، وطبق على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت المنهج التجريبي، وبينت النتائج أن الفرق بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التربية من أجل السلام المصور لطفل الروضة، له دلالة إحصائية لصالح درجات القياس البعدي، كما أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة الذين حصلوا عليها في القياس البعدي لاختبار مفاهيم التربية من أجل السلام المصور له دلالة إحصائية، وهذا الفرق لصالح درجات القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية.
- **دراسة السعيدي (Al- Saiedy, 2013): في السعودية بعنوان: فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مّفاهيم السلام.** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام، وكذلك التعرف إلى مفاهيم السلام التي يجب إكسابها للطلاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، على عينة عشوائية بلغ حجمها (52) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مكة المكرمة، حيث بلغ عدد كل من المجموعة التجريبية الضابطة (19) طفلاً، وقامت الباحثة بإعداد برنامج يومي عن تربية السلام (وحدة السلام)، وأنشطة إثرائية عن مفاهيم السلام التي تدرس في الوحدة، وتم إعداد اختبار مفاهيم السلام المصور، وقد تم تطبيق

الاختبار قبليًا وبعدياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم السلام، ولصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة الشناوي (Al – Shenawy, 2015) في السعودية بعنوان: دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة.** هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم السلام المناسبة للطفل في عمر (5 – 6) سنوات، وتعرف دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لطفل لروضة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت أدوات الدراسة: (استمارة استطلاع رأي معلمة الروضة حول تطبيق مفاهيم السلام، واستبيان معلمة الروضة نحو تعزيز مفاهيم السلام لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل نحو تطبيق مفاهيم السلام). تكونت العينة من معلمات رياض الأطفال وعددهم (100). تضمنت الدراسة ثمانية مفاهيم فرعية، شكلت بمجملها بعض المفاهيم المندرجة لمفاهيم السلام الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة، وهي: (مساعدة الآخرين، الإنصات، التسامح، الانتماء، التفاوض، النظام، الحوار، رفض العنف). وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم السلام المذكورة في الدراسة عند الأطفال.
- **دراسة عبد الرضا (Abdulridha, 2018) في العراق بعنوان: دور أساليب المعاملة الوالدية في نمو مهارات السلام لدى أطفال الرياض.** هدفت الدراسة إلى تعرف دور أساليب المعاملة الوالدية في نمو مهارات السلام لدى أطفال الرياض، لمديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد للعام الدراسي 2018/2017، وتكونت العينة من (100) أسرة رياض أطفال، شملت أداة البحث استبانة مفتوحة لأسر ومعلمات الرياض وشملت أداتي البحث أداة أساليب المعاملة الوالدية ونمو مهارات السلام لدى أطفال الرياض على (27) فقرة، ومقياس المهارات طبق على أسر رياض أطفال، وبينت نتائج الدراسة أن معظم رياض أطفال يمتلكون مهارات السلام، وتشير الدراسة أيضاً إلى أن الأطفال قد اكتسبوا مهارة السلام من أساليب المعاملة الوالدية التي لها أثر كبير في تنمية هذه المهارات عند رياض الأطفال.
- **دراسة معصراني (2018) في سوريا بعنوان: درجة توافر مفاهيم السّلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص.** هدفت الدراسة إلى بيان درجة توافر مفاهيم السّلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص، ولتحقيق الهدف من البحث تم إعداد قائمة بمفاهيم السلام وتضمّنت أربع مفاهيم وهي (الانتماء، التسامح، نبذ العنف، التواصل)، كما تم إعداد اختبار مصور يقيس درجة توافر هذه المفاهيم لدى الأطفال، اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق المقياس على (120) طفلاً من روضات" الياسمين، البشائر، الروافد". وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للأطفال في مفاهيم السلام كان ضعيفاً، وأوصت الباحثة بالاهتمام بتنمية مفاهيم السلام في مرحلة رياض الأطفال وذلك باستخدام طرائق ومداخل حديثة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبيَّن أنَّ البحث الحالي اتفق معها في التعرُّف إلى أهمية اكساب مفاهيم السلام لأطفال الرياض، وإن بعض هذه الدراسات استخدمت تحليل المحتوى، في حين أنَّ البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي، كما أن بعض الدراسات شملت صفوف دراسية متنوعة، أمَّا عينة البحث فقد اقتصرت أولياء الأمور لأطفال الرياض، وقد استفاد البحث الحالي منها في الجانب النظري، وفي إعداد استبانة البحث (قائمة مفاهيم السلام) بما يتناسب مع المرحلة العمرية لأطفال الرياض (الفئة الثالثة: 5 – 6 سنوات)، واختلفت عنها من حيث العينة التي شملتها، وكذلك الهدف الذي سعت إليه وهو دور أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس.

النتائج والمناقشة:

السؤال الرئيس: ما دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في رياض أطفال مدينة طرطوس؟

للوصول إلى دور أولياء الأمور في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على استبانة البحث، ويبين الجدول (4) نتائج التحليل. ومن قراءته يتبيَّن أنَّ متوسط الدرجة الكلية للاستبانة ككل بلغ (102.81)، وهو يعدّ ذا درجة متوسطة، وبوزن نسبي (76.16%). وجاء في المرتبة الأولى مجال **(تجنب العنف)** بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (19.36)، ووزن نسبي بلغ (80.67%)، وقد جاء في المرتبة الثانية مجال **(الالتزام بالنظام)** بدرجة مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (26.44)، ووزن نسبي بلغ (80.12%). وهذا يدل على إدراك أفراد عينة البحث لأهمية مفهومي تجنب العنف والالتزام بالنظام، فانضباط الطفل إضافة إلى الابتعاد عن العنف أهم ما يركز عليه أولياء الأمور في تربيتهم لأبنائهم، ولا سيما في ظلّ الأزمة التي يعيشها مجتمعنا السوري وما تولَّد عنها من عنف وفوضى وعدم تقبل للآخر، وهنا لا بدَّ لكي ينخرط الطفل في مجتمعه ويكون فرداً مؤثراً وفاعلاً؛ يتوجَّب تركيز أولياء الأمور على اكساب أطفالهم هذه المفاهيم. فهذه المفاهيم تتشكَّل لدى الطفل منذ نعومة أظفاره، وسوف ينخرط في المجتمع مستقبلاً، وسيكون فرداً مؤثراً به، وستكون مساهمته منبثقة من الالتزام بالنظام، ونبذ العنف عاملاً فاعلاً في بناء المجتمع.

أما المجالات البقية فقد جاءت ضمن الدرجة المتوسطة وبأوزان نسبية متقاربة. وجاء في المرتبتين الثالثة مجالي **(التواصل مع الآخرين، والحرية)** بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (20.43)، و(20.25)، ووزن نسبي بلغ (75.67%)، و(75%). أما مجال **(التعاون)** فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (16.33)، ووزن نسبي بلغ (68.04%). وقد يرجع ذلك لعدم إدراك أولياء الأمور إلى أهمية هذه المفاهيم، وتعزيزها لدى الطفل، والتي تشكِّل الأساس في بناء شخصيته، ولا يدركون دور أساليب المعاملة ضمن الأسرة والتي من شأنها أن تؤدي إلى اكساب الأطفال مفاهيم السلام، كما أنَّه قد يغيب عن أذهان الأهل أنَّ تحفيزهم وتشجيعهم لأبنائهم على السلوكيات الجيدة تؤدِّي الدور الجوهري في تعديل سلوكيات أبنائهم، وهذا ما يساعد في اكسابهم مفاهيم الحب، والتعاون، والحرية والتواصل مع الآخرين، فالأسرة هي المجتمع الصغير الذي يكتسب من خلاله الطفل مفاهيم السلام، والتي يمكن أن تعزز هذه المفاهيم في الروضة أيضاً. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل الدردج (Eldridge, 1999)، وآل سعيد (2001)، وعبد الرضا (2018) التي أكدت على دور الأهل في تعزيز مفاهيم الاحترام والتعاون والمحبة، والتنشئة الاجتماعية السليمة. وتفسِّر الباحثة أنَّ مجال التعاون جاء بالدرجة الأخيرة؛ ربما لأنَّ الروضة تسعى بالدرجة الأولى إلى إرساء قواعد التعاون، وتحثُّ الأطفال إلى ذلك من خلال مختلف الأنشطة التي تقدِّمها؛ لذا فإنَّ أولياء الامور قد يعطون أهمية لإكساب أطفالهم مفاهيم ومهارات آخرى يجدونها ضعيفة لديهم، أو مفاهيم ومهارات لا يتم التركيز عليها داخل الروضة. وهذا ما اتفق مع دراسة صالح (Saleh, 2001)، والتي توصَّلت إلى أنَّ من أهم القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها في الروضة هي قيمة التعاون.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدور أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس

مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
المجال الأول: التعاون.	16.33	2.26	68.04%	متوسِّطة
المجال الثاني: تجنب العنف.	19.36	3.62	80.67%	مرتفعة
المجال الثالث: التواصل مع الآخرين.	20.43	2.59	75.67%	متوسِّطة
المجال الرابع: الالتزام بالنظام.	26.44	4.38	80.12%	مرتفعة
المجال الخامس: الحرية.	20.25	2.69	75%	متوسِّطة
الدرجة الكلية	102.81	9.64	76.16%	متوسِّطة

كما حسبت المتوسّطات الحسابيّة لكل عبارة من عبارات الاستبانة الواردة في كل مجال، وكذلك الوزن النسبي، ورتبت ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

♦ **المجال الأول: التعاون:** يشير الجدول (5) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث عند مجال (التعاون)، ومن قراءته يتبيَّن وجود عبارتين حصلت على درجة مرتفعة هي (أحثُّ طفلي على العمل الجماعي في البيت وفي الروضة، أنصح طفلي بضرورة مشاركة إخوته وأصدقائه أدواته وألعابه)، بمتوسطات حسابية بلغت (2.7)، و(2.67)، ووزن نسبي بلغ (90%)، و(89%)، وهذا ما يشير إلى وعي الأهل بضرورة تنمية مفهوم المشاركة لدى الطفل، وحثِّه على تبادل ألعابه وأدواته مع الآخرين. كما حصلت العبارات ذات الأرقام (2، 3، 6) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (2.22)، و(1.87)، و(2.3)، وأوزان نسبية بلغت (74%)، و(59.33%)، و(76.67%) للعبارات الثلاثة على التوالي، في حين حصلت العبارتان (أُشجِّع طفلي على المشاركة والتعاون مع إخوته في تنظيف المنزل، وأُنمي لدى طفلي روح المشاركة في حل الخلافات بين الأصدقاء) على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.49)، و(1.61)، ووزن نسبي بلغ (49.67%)، و(53.67%) للعبارتين على التوالي. ربما يعود ذلك لأنَّ الأهل لا يجدون فائدة وأهمية لمشاركة الطفل في تنظيف المنزل وتحميله هذه المسؤولية، كما أنَّ بعض الأهالي يفضِّل ابتعاد طفله عن الخلافات والمشاحنات التي تحصل بين الأطفال، لذا يوجِّهون الطفل لعدم التدخل في حال حصول خلافات بين الأطفال داخل الروضة وخارجها.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال (التعاون)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.1	أُشجِّع طفلي على المشاركة والتعاون مع إخوته في تنظيف المنزل.	1.56	0.75	52%	منخفضة
.2	أُبيِّن لطفلي أهمية المشاركة في الاحتفالات التي تقيمها الروضة.	2.22	0.82	74%	متوسطة
.3	أُرشد طفلي إلى المشاركة في حملات النظافة في محيط الروضة.	1.78	0.83	59.33%	متوسطة
.4	أُشجع طفلي على اللعب الجماعي مع أصدقائه.	1.49	0.71	49.67%	منخفضة
.5	أحثُّ طفلي على العمل الجماعي في البيت وفي الروضة.	2.7	0.56	90%	مرتفعة
.6	أُحفِّز طفلي على تقديم المساعدة لأصدقائه عندما يحتاجون إليه.	2.3	0.7	76.67%	متوسطة
.7	أنصح طفلي بضرورة مشاركة إخوته وأصدقائه أدواته وألعابه.	2.67	0.58	89%	مرتفعة
.8	أُنمي لدى طفلي روح المشاركة في حل الخلافات بين الأصدقاء	1.61	0.77	53.67%	منخفضة

♦ **المجال الثاني: تجنب العنف:** يشير الجدول (6) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث عند مجال (تجنب العنف)، ومن قراءته يتبيَّن وجود العبارات ذات الأرقام (9، 11، 13، 14، 15) حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات

حسابية تزيد على (2.58)، وأوزان نسبية تزيد على (86%)، كما حصلت العبارات (10، 12، 16) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (2.08)، و(2.01)، و(2.08)، وأوزان نسبية بلغت (69.33%)، و(67%)، و(69.33%) للعبارات الثلاثة على التوالي.

وهذا ما يشير إلى ادراك الأهل ووعيهم بأهمية تنمية هذا المفهوم على وجه الخصوص، وخاصة مع ازدياد العنف في مجتمعنا، وتأثُّر الطفل بما يحدث حوله.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال (تجنب العنف)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.9	أُنبِّه طفلي إلى أهمية الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي تسيء للآخرين	2.58	0.65	86%	مرتفعة
.10	أُوجِّه طفلي إلى أهمية الابتعاد عن الأذى البدني كالضرب والتدافع.	2.08	0.89	69.33%	متوسطة
.11	أُنبِّه طفلي إلى أهمية الابتعاد عن استخدام القوة للحصول على ما يريد	2.67	0.56	89%	مرتفعة
.12	أُرشد طفلي إلى تجنب إيذاء الحيوانات.	2.01	0.9	67%	متوسطة
.13	أُنبِّه طفلي إلى تجنب مشاركة أصدقائه في الأعمال المؤذية.	2.69	0.55	89.67%	مرتفعة
.14	أنصح طفلي بضرورة اللجوء إلى المربية إذا ضُرب من قبل زميله.	2.66	0.55	88.67%	مرتفعة
.15	أوضِّح لطفلي مخاطر استخدام أظافره في خدش زملائه.	2.58	0.64	86%	مرتفعة
.16	أُبيِّن لطفلي مخاطر استخدام أدوات حادة ضد زملائه.	2.08	0.88	69.33%	متوسطة

♦ **المجال الثالث: التواصل مع الآخرين:** يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث عند مجال (التواصل مع الآخرين)، ومن قراءته يتبين وجود العبارات ذات الأرقام (17، 18، 19، 20، 23، 25) حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (2.58)، وأوزان نسبية تزيد على (79%)، كما حصلت العبارة (أحثُّ طفلي على أهمية إلقاء التحية على أهله وأخوته وأصدقائه) على درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.14)، ووزن نسبي بلغ (71.33%)، في حين حصلت العبارتان (أُبيِّن لطفلي أهمية تقديم عبارات الثناء والشكر عند مساعدة أصدقائه له، أنصح طفلي بضرورة الاعتذار للآخرين في حال بدر منه خطأ) على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.53)، و(1.5)، ووزن نسبي بلغ (51%)، و(50%) للعبارتين على التوالي. وهنا تفاوتت إجابات الأهل حول أهمية تنمية هذا المفهوم لدى الأبناء؛ إذ أنَّ مفهوم التواصل مع الآخرين يتفاوت بين فرد وآخر، فالبعض يرى أهمية لأن يُظهِر الطفل الود واللطف أثناء التعامل مع الآخرين، في حين أنَّ بعض الأهل لا يرى ضرورة في ذلك، كما أنَّ ثقافة الاعتذار في مجتمعنا غائبة كلياً، إذ أصبحت تشير إلى الضعف والخوف من الآخر.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال (التواصل مع الآخرين)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.17	أوضِّح لطفلي مواصفات الطفل الجيد.	2.68	0.55	89.33%	مرتفعة
.18	أساعد طفلي على إظهار سلوك طيب تجاه أصدقائه.	2.68	0.55	89.33%	مرتفعة
.19	أُشعِر طفلي بالسعادة أثناء تواجده مع أصدقائه.	2.39	0.83	79.67%	مرتفعة
.20	أُشجِّع طفلي على تهنئة أصدقائه في المناسبات.	2.56	0.65	85.33%	مرتفعة
.21	أُبيِّن لطفلي أهمية تقديم عبارات الثناء والشكر عند مساعدة أصدقائه له	1.53	0.78	51%	منخفضة
.22	أحثُّ طفلي على أهمية إلقاء التحية على أهله وأخوته وأصدقائه.	2.14	0.89	71.33	متوسطة
.23	أوجِّه طفلي نحو تجنب مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم	2.37	0.73	79%	مرتفعة
.24	أنصح طفلي بضرورة الاعتذار للآخرين في حال بدر منه خطأ.	1.5	0.74	50%	منخفضة
.25	أُنبِّه طفلي إلى تجنب فرض رأيه على الآخرين.	2.58	0.66	86%	مرتفعة

♦ **المجال الرابع: الالتزام بالنظام:** يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث عند مجال (الالتزام بالنظام)، ومن قراءته، يتبيَّن أنَّ عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (2.42)، وأوزان نسبية تزيد على (80.67%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (26، 33، 34) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.72)، و(2.08) ووزن تراوح بين (57.33%)، و(69.33%). فكما نلاحظ أنَّ أغلب الإجابات كانت بدرجة مرتفعة؛ قد يعود ذلك لما لهذا المفهوم من أهمية في حياة الطفل ابتداءاً من البيت، فتحاول الأسرة جاهدة إكسابه للطفل، فيعتاد الالتزام بالنظام والترتيب والمحافظة على النظافة وغيرها من الواجبات التي يجد الأهل أهمية تقيُّد الطفل بها.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال (الالتزام بالنظام)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.26	أوجِّه طفلي إلى ضرورة الاستئذان عند الدخول والخروج من مكانه.	2.08	0.88	69.33%	متوسطة
.27	أُحفِّز طفلي على وضع القمامة في المكان المخصص لها.	2.42	0.86	80.67%	مرتفعة
.28	أُرشد طفلي إلى ضرورة الالتزام بإشارات المرور.	2.42	0.85	80.67%	مرتفعة
.29	أُبيِّن لطفلي أهمية انتظار دوره للحديث أو مناقشة الآخرين.	2.92	0.29	97.33%	مرتفعة
.30	أُنبِّه طفلي إلى ضرورة المحافظة على ممتلكاته الخاصة.	2.73	0.48	91%	مرتفعة
.31	أوضِّح لطفلي أهمية المحافظة على نظافة غرفته وصفه.	2.79	0.47	93%	مرتفعة
.32	أوجِّه طفلي إلى ضرورة إعادة الأشياء التي استخدمها إلى مكانها.	2.82	0.41	94%	مرتفعة
.33	أُبيِّن لطفلي أهمية الالتزام بالجدول الدراسي المخصص له.	1.98	0.93	66%	متوسطة
.34	أُعلِّم طفلي احترام الوقت والالتزام بالمواعيد.	1.89	0.92	63%	متوسطة
.35	أحث طفلي على اتباع التعليمات التي تضعها المعلمة.	1.72	0.85	57.33%	متوسطة
.36	أُنبِّه طفلي إلى ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة.	2.68	0.62	89.33%	مرتفعة

♦ **المجال الخامس: الحرية:** يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث عند مجال (الحرية)، ومن قراءته يتبين وجود العبارات ذات الأرقام (37، 41، 42، 43، 44، 45) حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (2.44)، وأوزان نسبية تزيد على (81.33%)، كما حصلت العبارة (أُعلِّم طفلي كيف ينظم أشياءه في البيت) على درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (1.84)، ووزن نسبي بلغ (61.33%)، في حين حصلت العبارتان (أُنبِّه طفلي إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين، أُشجِّع طفلي على مراعاة آداب التعامل مع الآخرين) على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.52)، و(1.42)، ووزن نسبي بلغ (50.67%)، و(47.33%) للعبارتين على التوالي. ويشير الجدول إلى أنَّ أهم ما يجب على الأهل الأخذ به لاكساب الطفل مفهوم الحرية يبدو غائب عن أذهانهم، إذ أنَّ تنبيه الطفل لعدم التدخل في شؤون الآخرين، وتعليمه آداب التعامل مع الآخرين من أهم ما يساعد على اكتساب الطفل لمفهوم الحرية وتقمُّصه، ويعلِّمه معرفة حدوده وعدم تخطِّيها، مما ينعكس على سلوكه ايجاباً في تعامله مع الآخرين.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة عند مجال (الحرية)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
.37	أوضّح لطفلي كيف يميز بين النظام والفوضى.	2.44	0.74	81.33%	مرتفعة
.38	أُعلّم طفلي كيف ينظم أشياءه في البيت.	1.84	0.89	61.33%	متوسطة
.39	أُنبّه طفلي إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين.	1.52	0.74	50.67%	منخفضة
.40	أُشجّع طفلي على مراعاة آداب التعامل مع الآخرين.	1.42	0.66	47.33%	منخفضة
.41	أحث طفلي على ضرورة احترام الآخرين.	2.64	0.6	88%	مرتفعة
.42	أُرشد طفلي إلى عدم استخدام أدوات الغير بدون موافقته.	2.5	0.74	83.33%	مرتفعة
.43	أبين لطفلي أهمية التعبير عن رأيه.	2.8	0.4	93.33%	مرتفعة
.44	أحفز طفلي على التعبير عن مشاعره.	2.52	0.77	84%	مرتفعة
.45	أُنبّه طفلي إلى التحدث بصوت هادئ.	2.57	0.75	85.67%	مرتفعة

الفرضية الأولى: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الجنس.

للوصول إلى الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول دورهم في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الجنس، استُخدم اختبار (t) للفرق بين عينتين مستقلتين، وأُدرجت نتائج الحساب في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات العينة حول دورهم في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام تبعاً لمُتغير الجنس

المجال	الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
المجال الأول: التعاون	ذكور	104	16.43	2.06	0.639	0.523	لا يوجد فرق
	إناث	132	16.24	2.42			
المجال الثاني: تجنب العنف	ذكور	104	19.30	3.49	−0.217	0.828	لا يوجد فرق
	إناث	132	19.40	3.73			
المجال الثالث: التواصل مع الآخرين	ذكور	104	20.37	2.29	−0.351	0.726	لا يوجد فرق
	إناث	132	20.48	2.80			
المجال الرابع: الالتزام بالنظام	ذكور	104	26.32	4.19	−0.397	0.692	لا يوجد فرق
	إناث	132	26.55	4.53			
المجال الخامس: الحرية	ذكور	104	20.14	2.75	−0.556	0.579	لا يوجد فرق
	إناث	132	20.34	2.65			
الدرجة الكلية	ذكور	104	102.56	9.58	−0.361	0.718	لا يوجد فرق
	إناث	132	103.02	9.72			

من خلال قراءة الجدول (10) يتبيَّن أنّ الفرق التي ظهر بين متوسطي درجات إجابات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس، هو غير دالّ وليس جوهري، إذ أتت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). أي أنَّه لم يؤثِّر متغير الجنس على رؤية أفراد العينة لدورهم في اكساب أطفالهم مفاهيم السلام. فالآباء والأمهات لهم الدور ذاته في تربية أبنائهم، والطفل يكتسب هذه المفاهيم من أهله سواء من الأب أم من الأم، واكساب مفاهيم السلام تتطلَّب تعاوناً بين الأب والأم، وحواراً ونقاشاً يسوده الود والمحبة والاحترام، والتي تكتسب تلقائياً لدى الطفل من خلال تعاملهم معه.

الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجات إجابات أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الشهادة العلميّة.

تمّ تصنيف النتائج التي تمّ الحصول عليها حسب متغير الشهادة العلميّة (تعليم أساسي "ابتدائية، إعدادية"، ثانوية، معهد إعداد معلمين، إجازة جامعية)، وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثمّ حسب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كان هذا المتغير ينتج فروقاً في إجابات أفراد عينة البحث حول اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، تبعاً لمتغيّر الشهادة العلميّة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (11):

جدول (11): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول دورهم في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام تبعاً لمتغير الشهادة العلميّة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المجال الأول: التعاون	بين المجموعات	7.603	3	2.534	.490	.690	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	1200.274	232	5.174			
	المجموع	1207.877	235				
المجال الثاني: تجنب العنف	بين المجموعات	1664.801	3	554.934	90.582	.0000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1421.301	232	6.126			
	المجموع	3086.102	235				
المجال الثالث: التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	75.699	3	25.233	3.902	.010	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1500.216	232	6.466			
	المجموع	1575.915	235				
المجال الرابع: الالتزام بالنظام	بين المجموعات	1872.831	3	624.277	54.955	.0000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	2635.453	232	11.360			
	المجموع	4508.284	235				
المجال الخامس: الحرية	بين المجموعات	207.844	3	69.281	10.738	.0000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1496.902	232	6.452			
	المجموع	1704.746	235				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10743.800	3	3581.267	74.637	.0000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	11131.997	232	47.983			
	المجموع	21875.797	235				

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال التعاون، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.69)، وهي أكبر مستوى الدلالة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند كل مجال من مجالات مفاهيم السلام وعلى مستوى الاستبانة ككل، إذ جاءت قيم الاحتمال أقل مستوى الدلالة عند درجتي حرية (232، 3). وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة البحث بحسب متغير الشهادة العلميّة

المجال	(I)الشهادة العلميّة	(J) الشهادة العلميّة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
المجال الثاني: تجنب العنف	إجازة جامعية	تعليم أساسي	5.346(*)	.40	.0000	دال
		ثانوية	5.346(*)	.490	.0000	دال
		معهد إعداد معلمين	6.032(*)	.440	.0000	دال
المجال الثالث: التواصل مع الآخرين	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.378(*)	.450	.0300	دال
المجال الرابع: الالتزام بالنظام	إجازة جامعية	تعليم أساسي	5.957(*)	.550	.0000	دال
		ثانوية	6.250(*)	.670	.0000	دال
		معهد إعداد معلمين	5.633(*)	.600	.0000	دال
المجال الخامس: الحرية	إجازة جامعية	تعليم أساسي	2.097(*)	.410	.0000	دال
		ثانوية	2.194(*)	.500	.0000	دال
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	تعليم أساسي	14.078(*)	1.13	.0000	دال
		ثانوية	14.914(*)	1.38	.0000	دال
		معهد إعداد معلمين	13.836(*)	1.24	.0000	دال

من خلال قراءة الجدول (12) يتبيَّن أنَّ الفروق التي ظهرت بين إجابات أفراد عينة البحث من حملة الإجازة الجامعية وحملة كل من (التعليم الأساسي "الابتدائية، والإعدادية"، والثانوية) لصالح حملة الإجازة الجامعية.

ويفسِّر الباحث هذه النتيجة بأنَّ حملة شهادة الإجازة الجامعية هم أكثر اطلاعاً على المؤتمرات والدراسات والأبحاث المتعلِّقة بمفاهيم السلام، كما أنهم قد تلقوا دراسة هذه القيم خلال دراستهم الجامعية، ويدركون أهميِّة تجسيدها بشكل فعلي في مؤسسات رياض الأطفال. كما أنَّ عدم الفروق بين ذوي المؤهلات العلمية الدنيا يدل على عدم وعي بأهمية اكساب مفاهيم السلام لدى الطفل، الأمر الذي يتطلب تواصل وتعاون بنَّاء مستمر بين الروضة والأهل من أجل تعزيز الوعي لدى الأسرة بهذه المفاهيم وبدورهم الجوهري في اكساب أطفالهم هذه المفاهيم والتشبُّع بها؛ بما ينعكس على شخصية الطفل وسلوكياته.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى أن دور أولياء الأمور في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام في مدينة طرطوس، جاءت بدرجة متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة حول دورهم في اكساب أطفال الرياض مفاهيم السلام تبعاً لمتغيّر الجنس، في حين وجدت فروق تبعاً للشهادة العلميّة لصالح حملة الإجازة الجامعية. وبناء على النتائج التي توصل إليها البحث قدمت المقترحات الآتية:

- الاهتمام بإكساب مفاهيم السلام للطفل سواء على مستوى الروضة أم على مستوى البيت.
- توعية الآباء والأمهات بدورهم البناء في اكساب مفاهيم السلام لدى أطفالهم.
- تفعيل دور الإعلام في إقامة برامج متنوعة للطفل تُعنى بمفاهيم ومهارات السلام.
- تفعيل التعاون المتبادل بين الأسرة والروضة في إطار تعزيز مفاهيم السلام لدى طفل الروضة.
- إجراء بحوث أخرى حول دور معلمات ومديرات الرياض في اكساب الأطفال مفاهيم السلام، ومقارنة نتائجها مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

References:

- ABDALLATEF, FATEN & ALJERUANYHALA & ALMOSHRFY, ENSHERAH & ALBKANOSHEY, JANAAT - *Projects For Endowing The Skills Peace To children Kindergarten*, World Educational Journal, Alexandria, 2007, p .p 79 – 115.
- ABDULJALWL, NOMA ABDULDAYEM - *Effectiveness Of Using E-Learning In Acquiring Some Concepts Of Education For Peace By Kindergartens*, South Valley University, Faculty Of Education Qena, Unpublished Master dissertation, 2012, 308P.
- ABDULRIDHA, JASIM DALAL - *Parental treatment methods role in developing peaceful behavior in kindergarten children*, Social Science Journal, Vol(5), No(13), 2018, 598 – 625.
- ABOJALAI, SUBHY & OLIMAT, Mohammad – *Teaching Methods general and Modern*, Kuwait: AL –Falaah Library, 2001, 451p.
- AOAD, Bashar & ABD ALKAREM, Ziad - *The Semantic Development Of The Concept Of Educational Philosophy*, Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution, 2019, 228p.
- AL – GHZHHLAA, AHMAD & HBAIDAT, HANY & GAHOOD & ABRAHAM - *Model For Peace Education Concepts For National And Civic Education Books In The Primary Higher Stage In Jordan*, Hebron University Research Journal, Vol.(21), No.(1), 2017, p. p 251 – 229.
- AL – MAHSRSNY, NADEEN – *Availability Of The Concepts Of Peace Among Kindergarten Children In The City Of Homs*, Albaath Inveracity Journal, Vol (40), No(16), 2008, p .p 73 – 99,
- AL - SHENAWY, MARWA, MAHMOD – *The Role Teacher In Enhance The Concepts Peas Peace By Kindergartens. Shakra University*, Modern Education Journal, Saudi, Vol(32), No(99), 2015, 295 – 344.
- AL- SAIEDY, RAWAD - *The Effectiveness of Enrichment Programs in Providing Pre-School Concepts Peas*, Unpublished Master dissertation, Umm Al - Qura University, Saudi, 2013, 287P.
- ALSAEID, HANA –Mohammad – *Television And Culture Upbringing For Country Child*, Cairo, Daar Alfeker AL –Arabic, 2017, 398P.
- BAHADER, SAADEI –*Reference IN Programming Educational Pre- Schools Children*, Daar Alfeker AL –Arabic, 1996, 256P.
- BAJAJ, M. - *Pedagogies of Resistance' and critical peace education praxis*. Journal of Peace Education 12(2), 2015, p. p 154-166.
- CASTRYCK, G & DUQUET, N. - *On Positive and Negative Peace*, Flemish peace institute, 2010, 45P.
- DANESH, H. B. - *Towards an integrative theory of peace education*. Journal of Peace Education, 3(1), 2006, p. p 55–78.
- DODAIER, ABDLVATAH –*Reference in Research Methods of Psychological Branch And Write Scientific Research Methods*, Alexandria: Daar Almahrefa University, 2006,490p
- ELDRIDGE TAMI M - *Effects of Respectful Parenting in Early Childhood on Young Adults Attachment Style and Approach to Adjustment.* University of Montana (0136), No. (AA), Vol. 60-07B of Dissertation Abstracts International, 1999, P. 3593.
- GALTUNG, J & CARL G & KAI, B. - *Searching for peace the road to transcend.* Pluto press, London, 2008, 126P.

- GARAR, AMANY – *Almwatanh Alaamiah, Amman*: Daar Wail, Jordan, 2011, 647p.
- GOLDING, D. - *Border Cosmopolitanism in Critical Peace Education*, Journal of Peace Education 14(2), 2017, p. p 155-75.
- HASOUNA, AMAL - *Children and the development of tolerance*, Port Said University, Arab Childhood Magazine, Issue 48, 2012, p.p 104-108.
- HARLOCK, C - *The Development And Evolution Of Peace Education In English Secondary Schools From Post-World War 1 – 2010*. Unpublished Phil Thesis. Coventry University, 2014, 126P.
- JAHEEN, JAMAL - *Peace Education: Its Goals And Strategies For Achieving It*, Journal of Knowledge, Saudi, V(122), 2005.
- KANAKO, I - *Symbol of Peace and Peace Education: The Gombak Dome in Hiroshima,* Journal of Aesthetic Education, Vol.41، No.4, 2007, P.P 23 – 33.
- KNAAN, AHMAD - *The Role Of Educational Curricula In Peacebuilding*, International Conference on Peace in Islam, Damascus, 1-2 June: 2009.
- MANSOUR, A, ALAHMAD, A & ALSHAMAS, I - *Research methods in education and psychology*, Damascus, 2011, 400P.
- MAROOF, EBRAHEM – *Rely The Continuity Between Family And Kindergarten Foundation In the Light of Modern Directions, And Methods of development him,* Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, Damascus University, 2014,226p.
- MCKINLEY, L. - *Conflict and peacemaking in an early childhood classroom: A grounded theory approach*, Ph. D, Velasco1Southern Illinois University at Carbondale, 2007, 128p.
- MORSI, MOHAMED MOUNIR - *Modern School Administration*, Cairo, the world of books, 2001, 411 p.
- MORTUADA, SALWA & ABOALNOOR, HASNAA – *Entrance to Kindergarten. Damascus:* University Damascus publishes, 2005, 156p.
- MOSHER, JOY - *Classroom Discipline and Democracy: Teaching the Skills of Peace.* Taiwan International Studies Quarterly, Vol. 4, No. 1, 2008, pp. 173-200.
- SAAD, THRAA, AHMAD – *The Role Family In Carrying Out The Kindergarten Aims In Syria Arab Republic*, Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, Damascus University, 2012, 111P.
- SALEH, AIDA - *The Effect of A Proposed program in Developing to Kindergartens in Gaza Governorates*, Unpublished doctoral dissertation, Al-Aqsa University, Palestine, 2001, 268p.
- SHAWAREB, A- *The effects of computer use on creative thinking among kindergarten children in Jordan*, Journal of Instructional Psychology, V38, 2011, p. p 213-220.
- SOMMERFELT, OLE & VAMBHEIM, VIDAR - *The dream of the good'—a peace education project exploring the potential to educate for peace at an individual level,* Journal Of Peace Education, Vol. (5), No. (1), 2008, P.P 79-95.
- STANDISH, K. & JOYCE, J - *Yogic Peace Education: Theory and Practice*. Jefferson: McFarland and Company, 2017, 87p.
- UNICIF- *culture of peace establishment. Report about establishment world*. *Translate: Yusuf Mohsen.* Alexandria: Alexandria library, 2007, 358p.